

أكد أن وجود مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع خطوة مهمة في تطوير الاختراعات والإشراف عليها ودعم المبدعين في مختلف المجالات

الصفحة «المكافئ الإلكتروني» للمكفوفين فاز بالميدالية الذهبية في معرض الاختراعات الدولي واستوحيت فكرته من خلال عملي في مجال التربية الخاصة



المخترع عبدالرضا الصفار

حوار: رندى مرعي

يستوحى أفكار اختراعاته من الاحتياجات اليومية والتي تعود بالمنفعة المجتمعية بشكل عام والشخصية بشكل خاص، ويؤكد أن الاختراع هو حلم وملكة لا تحكمه شروط، انه المخترع عبدالرضا الصفار الذي يرى أن الاختراع يجب أن يكون ذا فائدة عامة حتى تستفيد منه الشريحة الأكبر من المجتمع.

في رصيده حوالي 20 اختراعا كلها مستوحاة من المشاهدات اليومية على - حد تعبيرة - غير أنه تناول 3 منها فقط في لقائه مع «الانباء» وهي التي شارك بها في معرض الاختراعات الدولي الأخير لتكون السبعة الثالثة التي يشارك في المعرض، الصفار حاصل على دبلوم تجارة وموظف في وزارة التربية «التربية الخاصة» بقسم المخازن، تحدث عن اهتماماته واختراعاته والصعوبات التي واجهته وفيما يلي تفاصيل الحوار:

الاختراع ملكة وأستوحى أفكاره من الاحتياجات اليومية لتعود بالمنفعة المجتمعية

الكويت أثبتت وجودها في مجال دعم المخترعين والاختراعات بين دول العالم جهاز مرض الشلل النصفي يعمل بالريموت كونترول ومزود بفرامل

بالحديث عن الاختراعات من أين تأتي بأفكارك؟
● إن فكرة الاختراع لا تقتصر على اختصاص معين بل تكون وفق الحاجة وقد يكون المخترع في أي مكان ويرى مسألة أو موقفاً يحتاج إلى تطوير وربما تكون الفكرة بسيطة جداً إلا أنها تكون ذات منفعة كبيرة، وبالمناسبة لي أحاول أن تكون أفكار الاختراعات مستوحاة من الاحتياجات اليومية وقد تكون من أصغر التفاصيل الموجودة حولنا، كما أسعى إلى أن تكون ذات منفعة مجتمعية كاملة وسهلة التنفيذ عليها تبصر النور يوماً ما.

ما الاختراعات التي ستناولها خلال اللقاء؟

● أود الحديث عن 3 اختراعات وهي سترة النجاة البحرية، والعكاز الكهربائي للمكفوفين، وجهاز مرض الشلل النصفي والعمود الفقري.

بداية حدثنا عن اختراع سترة النجاة البحرية؟

● جاءت فكرة سترة النجاة البحرية من الإدراك بأن السفن البحرية الكبيرة وخاصة السياحية منها لا تملك عدداً كافياً من سترات النجاة لتكفي الركاب والطاقم العامل على السفينة في حال وقوع أي حادث غرق، وكما هو معروف فإنه في مثل هذه الحالات يتم



الجهاز الذي يعمل عن طريقه العكاز



وساعة ملحقه بالعكاز

براءة الاختراع قد تأخذ وقتاً بحسب نوع الاختراع، وقد فاز بميدالية ذهبية في معرض الاختراعات الأخير.

هل أنت متفائل بمستقبل هذا الاختراع؟

● نعم أنا متفائل بمستقبل الاختراع وذلك لأنه تتوافر فيه كل المقومات اللازمة للاستفادة منه بسهولة الاستخدام ورخص التكلفة، وبالتالي فإن إمكانية تطبيقه على أرض الواقع أمر ممكن وليس بصعب، وكل الشرائح يمكن أن تستفيد منه في شتى المجالات.

الاختراع الثاني هو العكازة الإلكترونية للكفيف، ما ميزاته؟

● إن هذه العكازة كاملة الموصفات ويستطيع الكفيف التحكم بها من 4 اتجاهات، من الأسفل، والارتفاعات الأرضية، والجوانب وبأنها ثلاثية ليستطيع الإحساس لما حوله والرؤية لمن يراه، وتتكون العكازة من عدة أجزاء وهي: عمود صوتي ثابت ومتقطع ثنائي المداخل للتصغير والتكبير، وذلك للاستعمال الليلي، وسنسير عدد 2 واحد للجوانب الثلاثة، لدى أسفل قدم الكفيف من الرصيف للانتباه إلى الحفر العميقة بأصوات متدرجة، ومقيض لأصق بزئد اليد لعدم فقدان العكازة، وكاميرا تصوير فيديو أو التقاط الصور المفردة، وكشاف صوتي باتجاه وجه الكفيف للاستخدام الليلي.

كما تحتوي العكازة أيضاً على صوت إنذار متطور لإعلام المارة أن الكفيف باي خطر، وساعة صوتية أو بالبرايل وناطقة، وبوصلة على للمس لمعرفة الاتجاهات، وجهاز صوتي ينطق بعبارة «الرجاء الانتباه أمامك كفيف» بشكل متكرر، وإضاءة فلاشر من الأمام والخلف وهي خاصة بالمارة الذي يهتم بالاختراعات من كل النواحي، ولديه الرقم التسلسلي الخاص به إلا أن

متى نفذت هذا الاختراع، وهل حصل على براءة اختراع؟

● تلبورت فكرة الاختراع لدي منذ حوالي العام وقمت بإعداده، ولكن حتى الآن لم يحصل على براءة اختراع، ولكنني قدمته عبر مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع الذي يهتم بالاختراعات من كل النواحي، ولديه الرقم التسلسلي الخاص به إلا أن

متى نفذت هذا الاختراع، وهل حصل على براءة اختراع؟

● تلبورت فكرة الاختراع لدي منذ حوالي العام وقمت بإعداده، ولكن حتى الآن لم يحصل على براءة اختراع، ولكنني قدمته عبر مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع الذي يهتم بالاختراعات من كل النواحي، ولديه الرقم التسلسلي الخاص به إلا أن

أن هذه الملحقات الخاصة بالجهاز يمكن أن يستخدمها أي من مريض من ذوي الاحتياجات الخاصة أو حتى كبار السن وليس فقط مرضى الشلل النصفي لأن الجهاز الأساسي هو الخاص بالمشي والقدمين.

ما دور مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع في دعم اختراعاتك؟

● كما بات معلوماً فإن مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع يشرف على الاختراعات من الألف إلى الياء، ويتحققون من جودة الاختراع عالمياً، ويطلعون على دراسة الجدوى للمشروع ويعدها يدخل الاختراع في الدورة الروتينية للحصول على براءة الاختراع، ناهيك عن التكلفة المالية التي يتحملها المركز.

كيف ترى مستقبل الكويت في مجال الاختراعات اليوم؟

● إن وجود مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع خطوة مهمة في تطوير مجال الاختراعات من خلال تسليط الضوء على الاختراعات والعمل على تطوير كل الأفكار المبدعة هذا عن إقامة المعارض العلمية الأبر الذي يبنى بمستقبل جيد للمخترعين واختراعاتهم.

لديك أكثر من 20 اختراعا بعضها قابل للتطبيق والبعض الآخر ربما ليس بجديد كلياً، هل تفكر في إقامة معرض خاص باختراعاتك؟

● في بادئ الأمر سأستشير مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع عن إمكانية تطبيق هذه الفكرة إذا وافق المعنيون حينها قد أفكر بالموضوع ولكن مسألة عرض الاختراعات دقيقة جداً والاختراعات يجب أن تبقى سرية، أما الاختراعات الأخرى فممكن أن نعرضها وإن لم تكن فسي معرض فإنه من الممكن عرضها في الدوراتيات مثلاً ولكن بشكل شخصي.

أين ترى الكويت من دول العالم في مجال الاختراعات؟

● أرى أن الكويت أثبتت نفسها في مجال دعم المخترعين والاختراعات بين دول العالم، ولكن على الصعيد المحلي أرى أنه لا بد من تكثيف الدعم للمخترعين من كافة الجهات المختصة إلى جانب مركز صباح الأحمد.

العكاز الإلكتروني يحتوي على إنذار متطور لإعلام المارة بأن الكفيف في خطر بالإضافة إلى بوصلة باللمس



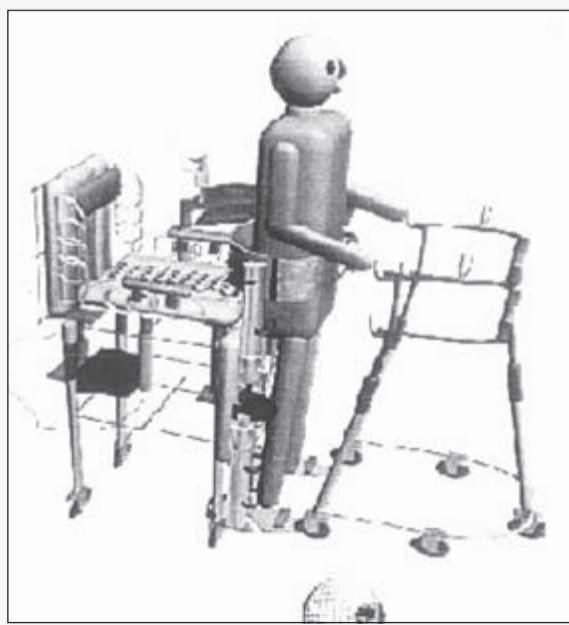
العكاز الإلكتروني للمكفوفين مع كامل ملحقاته

يعمل العكاز عن طريق بطارية تشحن بالكهرباء ويحتوي على نغمة تنبيهية تشير إلى مرور الوقت



طريقة استخدام العكاز

الملحقات الخاصة بجهاز مرض الشلل النصفي يمكن أن يستخدمها ذوو الاحتياجات الخاصة وكبار السن



جهاز مرض الشلل النصفي والعمود الفقري



(فريال حماد)

عبدالرضا الصفار متحدثاً إلى الزميلة رندى مرعي